

القرى الفلسطينية المهجرة - قرية بريرة

قضاء: غزة

عدد السكان عام 1948: 3180

تاريخ الإحتلال: 13/05/1948

الوحدة العسكرية: جفعاتي

مستوطنات أقيمت على أراضي البلدة قبل 1948: برور حيل

مستوطنات أقيمت على مسطح البلدة بعد 1948: حيلتس, تلميم, سديه دافيد, زوهار

تبتعد القرية عن غزة 17 كيلومتر

كانت القرية تقوم على الطرف الشمالي للهضاب الرملية الساحلية التي تمتد في موازاة البحر الأبيض المتوسط، وكان سكانها من المسلمين، لهم فيها مسجد، وعدد من الدكاكين ومدرسة، وكانت الأراضي الزراعية تحيط بالقرية من جهاتها كافة. حيث كان سكانها يزرعون العنب واللوز والتين والزيتون.

شهدت القرية اشتباكات عدة ممن الأسابيع الأولى من الحرب. ففي النصف الأول من يناير/ كانون الثاني 1948 أطلق أشخاص من باص يهودي النار على سكانها. وحدث هجوم آخر في أبريل/نيسان 1948 عندما كان سكان القرية يعملون في حقولهم حيث تعرضوا لنيران أطلقتها عليهم سكان مستعمرة يهودية مجاورة.

وخلال الهدنة الثانية من الحرب سقطت بريرة عند نهاية عملية يوآف في 4-5 نوفمبر/ تشرين الثاني، وذكرت المصادر الإسرائيلية أن الجيش الإسرائيلي استخدم -بغية تليين القرى قبل احتلالها- المدفعية على نطاق واسع بالإضافة إلى غارات جوية بالقاذفات، وقد ترك هذا القصف المدفعي والقصف الجوي أثرهما لي نفوس السكان إذ لم تكن فيها أي ملاجئ ضد الغارات الجوية. ويُذكر أنهم طردوا منها، أو فروا تحت وطأة نيران الحرب. وقد أقيمت مستعمرة مفكيعيم في عام 1949. إلى الجنوب من القرية وذلك لمنع سكانها من العودة. أما تلمي يافي التي أقيمت في سنة 1950 فهي إلى الجنوب الشرقي من

الموقع. ولم يبق منها سوى الحيطان المتداعية وركام المنازل المغطى بالأشواك، وتستخدم رقعة من موقعها مكبا للنفايات وللسيارات المحطمة. أما الأراضي المجاورة، فيزرعها المزارعون الإسرائيليون.

صور - بريرة